

# المجتمع المدني يروج للحكومة الالكترونية

بدأ المركز المصرى لدعم المنظمات الأهلية بالتعاون مع المؤسسة الأمريكية للتنمية فى تنفيذ مشروع لرفع الوعى بخدمات الحكومة الالكترونية والذي ينفذ من خلال الشراكة بين كل من المركز المصرى لدعم المنظمات الأهلية وجمعية الفن للتنمية والمنظمة المصرية للإغاثة الإنسانية وإعادة التأهيل تحت رعاية وزارة التنمية الإدارية.

وتعتبر برامج الحكومة الالكترونية من الوسائل التي تستخدمها الدول فى تفعيل وزيادة عملية الشفافية والمساءلة داخل المجتمع بالإضافة الى مشاركة جميع شرائح المجتمع فى تدفق المعلومات من وإلى الحكومة بما يسهل ويزيد من عملية المشاركة فى اتخاذ القرار. يحتل برنامج الحكومة الالكترونية المصرى المرتبة الـ ٢٨ بين البرامج العالمية داخل تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعى للأمم المتحدة لعام ٢٠٠٨. إلا انه بالرغم من هذا المستوى المتقدم للبرنامج لا يكاد يحس به ويتعامل معه إلا شريحة ضيقة وضيئة من المجتمع.

ويهدف برنامج الحكومة الالكترونية المصرى تقديم الخدمات والمعلومات للمواطنين ورجال الأعمال والمستثمرين بالقرب من أماكن سكنهم ومناطق تجمعاتهم او مكان وجودهم بالشكل والأسلوب المناسب وبالسرعة والكفاءة المطلوبة بما يسهل حياة الناس وشركات الأعمال فى تعاملاتهم مع الحكومة.

دعم الشفافية وتدفق المعلومات من جانب الحكومة الى المواطنين وبالتالي دعم مساءلة المواطنين للحكومة على كل ما تقدمه وما تفعله



درويش

لهم.

الحد من التعامل المباشر بين المواطنين وبين الموظفين للحصول على الخدمات وحصول المواطن على خدمة حكومية سريعة \_ فى اقل وقت و باقل مجهود وبأقل تكلفة.

وقال المركز المصرى انه بالرغم من نجاح وزارة التنمية الإدارية بالتعاون مع الوزارات الأخرى فى تقديم حزمة من الخدمات الالكترونية عبر شبكة الانترنت كالتنسيق الالكترونى \_ تجديد رخص السيارات \_ دفع غرامات المرور \_ استخراج شهادات الميلاد ... الا إن كثيراً من هذه الخدمات لا يعلم بها الا قليل من الناس (وجودها وكيفية استخدامها).

لذلك يهدف المشروع (رفع الوعى بخدمات الحكومة الإلكترونية الى جانب تعريف المجتمع المصرى (فى المحافظات المستهدفة كبدية القاهرة والجيزة) بجميع شرائحه بخدمات الحكومة الالكترونية.

محمود بسيونى وحسام الدين الأمير